

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال امرؤ القيس .

(وإرخاء سرحان ... وتقريب تتفل) .

615 - (مسترعى الذئب) يضرب مثلا لمن يضع الشئ فى غير موضعه ويأتمن الخائن ويستعين بمن هو عليه فيقال مسترعى الذئب ظالم ومستودع الذئب أظلم .

616 - (ختل الذئب) من أمثالهم هو أختل من الذئب يقال ختل الذئب الصيد إذا تخفى له وكل خادع خاتل وإنما يريدون أنه يختل ليدرك صيده .

617 - (حمق جهيزة) من أمثالهم أحقق من جهيزة وهى عرس الذئب أى أليفته ومن حمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع كفعل النعامه ببيض غيرها قالوا ومن هذا قول ابن جذل الطعان .

(كمرضعة أولاد أخرى وضيعت ... بنيتها فلم ترقع بذلك مرقعا) .

قالوا ويشهد لما بين الضبع والذئب من الألفة أن الضبع إذا صيدت أو قتلت فإن الذئب يتكفل بأولادها ويأتيها باللحم وأنشدوا قول الكميت .

(كما خامرت فى حننها أم عامر ... لدى الختل حتى عال أوس عيالها)